

كلمة

سعادة الأستاذ جميل بن محمد حميدان

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

بمملكة البحرين

المؤتمر الوزاري حول

تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

في الدول العربية (الأبعاد الاجتماعية)

القاهرة

جمهورية مصر العربية

٦-٧ أبريل ٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● دولة رئيس مجلس الوزراء جمهورية مصر العربية

معالي المهندس شريف إسماعيل

● معالي الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول

العربية

● معالي الأستاذة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي

بجمهورية مصر العربية

● معالي السيدة هيلين كلارك مدير البرنامج الانمائي للأمم

المتحدة .

● أصحاب المعالي والسعادة،

● السيدات والسادة،

● السادة الخبراء وممثلي المنظمات العربية والدولية ووكالات

الأمم المتحدة.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،

يُشْرَفُنِي بِاسْمِي وَبِاسْمِكُمْ جَمِيعًا أَنْ أَتَوَّجَّهَ
بِالشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ إِلَى فَخَامَةِ الرَّئِيسِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ
السَّيِّدِي رَئِيسِ جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى
رِعَايَتِهِ الْكَرِيمَةِ لِأَعْمَالِ الْمُؤْتَمَرِ الْوِزَارِيِّ حَوْلَ
تَنْفِيزِ أَجَنْدَةِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ ٢٠٣٠ م فِي
الدَّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، مِمَّا يُؤَكِّدُ دَعْمَ وَمُسَانَدَةَ رَئِيسِ
جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ لِمَسِيرَةِ الْعَمَلِ التَّنْمَوِيِّ
الْعَرَبِيِّ الْمُشْتَرَكِ، وَحُرُصِ فَخَامَتِهِ عَلَى الْعَمَلِ
نَحْوِ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ فِي
الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

كَمَا وَيُسْعِدُنِي أَنْ أُرْحَبَ بِمَعَالِي دَوْلَةِ رَئِيسِ
الْوُزَرَاءِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى كَرِيمِ حُضُورِهِ، مُقَدَّرًا
لِمَعَالِيهِ جُهُودِهِ وَحُرْصِهِ لِتَأْكِيدِ عَزْمِ الْمِنْطَقَةِ
العَرَبِيَّةِ عَلَى تَنْفِيذِ التَّرَامَاتِهَا الدُّوَلِيَّةِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ
نَحْوَ بُنُودِ أَجَنْدَةِ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ.

وتنتهز مملكة البحرين هذه الفرصة لكي تتقدم
لمعالي الدكتور نبيل العربي بخالص الشكر
والامتنان على جهوده المميزه في قيادة العمل
العربي المشترك ودفعه قدماً إلى الأمام

بإخلاص ومثابرة طوال فترة توليه الأمانة

العامّة لجامعة الدول العربيّة

أصحاب السُّمُوِّ والمعالي والسَّعادة،

السَّيِّدَاتُ والسَّادَةُ،

لَقَدْ حَرَّصَ مُمَثِّلُو كَافَّةِ الْقِطَاعَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ

وَالصَّحِيَّةِ وَالإِسْكَانِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ إِلَى جَانِبِ

جَمِيعِ الْمُنْظَمَاتِ الدُّوَلِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ عَلَى

المُشَارَكَةِ فِي هَذَا الحَدَثِ العَرَبِيِّ الهَامِّ الَّذِي

تَحْتَضِنُهُ جُمهُورِيَّةُ مِصرَ العَرَبِيَّةِ، وَبِالتَّعَاوُنِ

المُتَمِرِ مَعَ جَامِعَةِ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ وَبِرَنَامَجِ الأُمَمِ

المُتَّحِدَةِ الإِنْمَائِيَّ، مِنْ أَجْلِ تَعْزِيزِ الجُهُودِ
العَرَبِيَّةِ الرَّامِيَّةِ إِلَى تَنْفِيزِ أَجْنَدَةِ التَّنْمِيَّةِ
المُسْتَدَامَةِ ٢٠٣٠م فِي الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ.

وَيَأْتِي هَذَا المُلْتَقَى التَّنْمَوِيَّ الهَامُّ بَعْدَ أَنْ

إِسْتَضَافَتْ مَمْلَكَةُ البَحْرَيْنِ الدَّوْرَةَ الثَّانِيَّةَ
لِلْمُنْتَدَى العَرَبِيِّ رَفِيعِ المُسْتَوَى حَوْلَ التَّنْمِيَّةِ
المُسْتَدَامَةِ الَّذِي عُقِدَ بِرِعَايَةِ صَاحِبِ السُّمُوِّ
المَلِكِيِّ الأَمِيرِ خَلِيفَةَ بِنِ سَلْمَانَ آلِ خَلِيفَةَ
رَئِيسِ الوُزَرَاءِ المَوْقَّرِ حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ فِي

الفترة من ٥-٧ مايو ٢٠١٥م بمشاركة عربية
ودولية رفيعة المستوى، وبمشاركة العديد من
وكالات الأمم المتحدة .

وقد صدر عن المنتدى وثيقة البحرين التي
تضمنت تسعة عشرة توصية حول أهم القضايا
المتعلقة بالتنمية المستدامة، أكدت على
شمولية أجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥م
وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة ودعم جهود
الدول العربية في تنفيذ أهداف التنمية
المستدامة، وفي إطار الاحترام الكامل للسيادة

الوَطَنِيَّةِ وَمُخْتَلَفِ الْقِيَمِ الدِّيْنِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ
وَالثَّقَافِيَّةِ وَالْمُجْتَمَعِيَّةِ لِلدُّوْلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَاحْتِرَامِ
حُقُوقِ الْإِنْسَانِ بِمَا فِيهَا الْحَقُّ فِي التَّنْمِيَّةِ
وَتَعْزِيزِ مَبَادِي الْحُكْمِ الرَّشِيدِ، وَتَأْكِيدِ أَهْمِيَّةِ
الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ وَالِاسْتِقْرَارِ لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ
الْمُسْتَدَامَةِ فِي ضَوْءِ مَا تَشْهَدُهُ الْمِنْطَقَةُ مِنْ
تَغْيِرَاتٍ، وَقَضَايَا الْفَقْرِ، وَازْدِيَادٍ فِي ظَاهِرَةِ
النَّظَرِ وَتَتَامِي الْإِزْهَابِ وَغَيْرِهَا، مِمَّا يَتَطَلَّبُ
مِنْ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ وَالِدُّوْلِيِّ وَضَعُ الْيَاتِ

جَدِيدَةٍ وَفَاعِلَةٍ، وَتَهْيِئَةُ الْمَنَاخِ الْمُنَاسِبِ لِلتَّنْمِيَةِ
الْمُسْتَدَامَةِ الَّتِي تُحَقِّقُ خَيْرَ وَرَفَاهِ الْمُجْتَمَعَاتِ.

وَإِذْ نَجْتَمِعُ الْيَوْمَ، وَمِنْ خِلَالِ هَذَا الْمُؤْتَمَرِ
الْهَامِّ، نَتَطَلَّعُ إِلَى وَضْعِ خُطَّةٍ عَرَبِيَّةٍ مُتَكَامِلَةٍ
وَعَمَلِيَّةٍ لِنَتْفِيزِ أَجْنَدَةِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ ٢٠٣٠م
بِعَزِيمَةٍ جَادَةٍ وَطَمُوحَةٍ، مُتَطَلِّعِينَ فِيهَا إِلَى دَعْمِ
كُلِّ الْجِهَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالذُّوْلِيَّةِ وَالْأُمَّمِيَّةِ .

السَّيِّدَاتُ وَالسَّادَةُ،

لَا يَفُوتُنِي أَنْ أُشِيرَ إِلَى مُنْظَمَاتِ الْمُجْتَمَعِ
الْمَدَنِيِّ وَالْقِطَاعِ الْخَاصِّ كَشُرَكَاءِ لِتَحْقِيقِ هَذِهِ
الْأَجَنْدَةِ، فَالْيَوْمَ هِيَ دَعْوَةٌ لِلشَّرَاكَةِ بَيْنَ كَافَّةِ
الْأَطْرَافِ لِمَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ نَأْمَلُ أَنْ تَشْهَدَ الْمَزِيدَ
مِنَ السَّلَامِ وَالْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ لِكَافَّةِ الشُّعُوبِ
العَرَبِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ تَكثِيفِ الْجُهُودِ لِدَعْمِ الْفِئَاتِ
الضَّعِيفَةِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى حُقُوقِ الْأَشْخَاصِ
ذَوِي الْإِعَاقَةِ، وَتَمَكِينِ الشَّبَابِ وَالْمَرْأَةِ، وَخَلْقِ
جِيلٍ قَادِرٍ عَلَى مُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ
وَالصُّعُوبَاتِ، جِيلٍ قَادِرٍ عَلَى اسْتِخْدَامِ

تَكُونُ لُوجِيَا الْمَعْلُومَاتِ لِتَطْوِيرِ أَوْطَانِهِ، وَيَقُومُ
بِدَوْرٍ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّنْمِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْأَمْنِ
وَالسَّلَامِ لِلجَمِيعِ .

وَخِتَامًا نُؤَكِّدُ عَلَى دَعْمِنَا لِمَسِيرَةِ التَّنْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَمَعَ الْأَشِقَاءِ الْعَرَبِ وَبِالتَّعَاوُنِ مَعَ كَافَّةِ
الْجِهَاتِ لِتَحْقِيقِ التَّنْمِيَّةِ الْمَنْشُودَةِ، مَتَمْنِيًا أَنْ
يُكَلِّلَ اللهُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِنَا هَذَا بِالنَّجَاحِ لِيَكُونَ
انْطِلَاقَةً لِجُهُودِ فَاعِلَةٍ فِي مُخْتَلَفِ الْقِطَاعَاتِ
التَّنْمِيَّةِ، مَصْحُوبًا بِإِجْرَاءَاتِ عَمَلِيَّةِ تُطَبَّقُ

عَلَى أَرْضِ الْوَأَقِيعِ، وَأَشْكُرُ مُجَدِّدًا جَمْهُورِيَّةَ
مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ حُكُومَةَ وَشَعْبًا عَلَى مَا لَمْسَنَاهُ
مِنْ كَرَمِ الضِّيَافَةِ وَحِفَاوَةِ الْاِسْتِقْبَالِ، كَمَا اِتَّقَدِمُ
بِجَزِيلِ الشُّكْرِ لِلْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ لِجَامِعَةِ الدُّوَلِ
الْعَرَبِيَّةِ لِمَا بَدَلْتَهُ لِلتَّنْسِيقِ الْجُهُودِ لِتَنْظِيمِ أَعْمَالِ
هَذَا الْمَوْثَمَرِ الْهَامِّ وَالشُّكْرِ مَوْصُولِ إِلَى بَرْنَامِجِ
الْأَمَمِ الْمَتَّحِدَةِ الْاِنْمَائِي بِمَمْلَكَةِ الْبَحْرِينِ
لِاِسْهَامَاتِهِ فِي تَقْدِيمِ الدَّعْمِ لِهَذَا الْمَوْثَمَرِ
وَاشْكُرُ كُلَّ مَنْ شَارَكَ فِي الْإِعْدَادِ لِهَذَا الْحَدَثِ
الْعَرَبِيِّ الْهَامِّ،

وَفَقَّكُمْ اللَّهُ وَسَدَّدَ خُطَاكُمْ .

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.